



الوِجَادَة : دراسة حديثية نظرية تطبيقية

إعداد

أ.م.د/ حامد علي علي عامر

الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين والدعوة قسم الحديث وعلومه بالزقازيق

جامعة الأزهر

المجلد (٧٩) العدد (الثالث) الجزء (الأول) يوليو ٢٠٢٠م

ملخص البحث :

تعد طرق التحمل والأداء من أهم أنواع علوم الحديث ؛ ذلك أنها تكشف كيف يتلقى الطالب الحديث ، وكيف يؤديه الشيخ ، وهي في الوقت ذاته كاشفة عن أمانة ودقة هذه الأمة جيلا بعد جيل في رواية الهدي النبوي ، ومن بين طرق التحمل والأداء التي عني بها المحدثون :الوجادة ، ورغم أنها من الألفاظ المولدة إلا إن مادة وجد ثرية في اللسان العربي ، والمتأمل في تعريف الوجادة اصطلاحا بأنواعها يلمس مدى دقة المحدثين في ذكرهم تفاصيل ذلك ،والوجادة منها المجردة ، ومنها المقرونة بالإجازة ،والرواية بالوجادة كائنة في أمهات كتب السنة ،ومنها صحيح الإمام مسلم ،لكن لذكر ثلاثة أحاديث فقط بها فيه لها جوابان ، وقد ترتب على الرواية بالوجادة أحكام للأحاديث المروية بها ، وذلك بحسب نوع الوجادة، كما انقسم العطاء من قديم بشأن الرواية بالوجادة ، سواء بالنسبة لرواية الأحاديث بها ، أو من حيث أثرها عقيب الرواية بها ، أعني العمل بهذه الأحاديث ، وحتى ألفاظ الأداء بها ، منها المجاز ، ومنها الممنوع ، وهذا الممنوع من ألفاظ الأداء المعبر بها عنها زل الناس فيها قديما وحديثا ، وأيما كان الأمر فلتتبق الوجادة طريقا من طرق التحمل والأداء لها أثرها في كتب السنة وعلومها .

Research summary:

Endurance and performance methods are among the most important types of hadith sciences. This is because it reveals how the student receives the hadith, and how the Sheikh performs it, and at the same time it reveals the honesty and accuracy of this nation, generation after generation, in the narration of the Prophet's guidance. He found a wealth in the Arabic tongue, and the contemplator on the definition of wajada idiomatically in all its types will see the accuracy of the hadiths in mentioning the details of that, and the wajadah of them is the abstract, and the one that is coupled with the permission, and the narration of the wajadah is present in the mother books of the Sunnah, including the Sahih of Imam Muslim, but to mention only three hadiths in it in it There are two answers, and the narration of the narration has resulted in rulings for the hadiths narrated by it, according to the type of narration, just as the scholars of old were divided regarding the narration by the narration, whether with regard to the narration of hadiths with it, or in terms of its impact following the narration of it, I mean working with these hadiths, and even the words of performance with them. Including the metaphor, including the forbidden, and this forbidden is from the words of performance expressed by them, people have slipped in them, ancient and modern, and whatever the matter is, let al-wajda remain a way of endurance and performance that has its impact in the books of the Sunnah and its sciences.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين ، وإمام المرسلين ، سيدنا ونبينا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فهذا بحث يتناول واحدة من طرق التحمل والأداء ، ألا وهي الوجادة ، وقد انتظم هذا

البحث المباحث التالية:

المبحث الأول: تعريف الوجادة لغة واصطلاحاً .

المبحث الثاني: دليل الوجادة .

المبحث الثالث: نوعا الوجادة .

المبحث الرابع: الأحاديث المروية بالوجادة في صحيح مسلم .

المبحث الخامس: المجيزون والمانعون للرواية بالوجادة .

المبحث السادس: حكم العمل بالوجادة، أو أثرها، ونماذج أخرى لها من أمهات كتب

السنة .

المبحث الأول: تعريف الوجدادة لغة واصطلاحاً

لغة: الوجدادة - بكسر الواو - مصدر مؤكّد لوجد، وهي فعالة، من وجد الشيء يجدّه وجداناً: إذا صادفهُ، ولقيهُ. (١)

قال المعافى بن زكريّا النهرواني (٢): إن المولدين ولدوه، وليس عزيباً جعلوه مباناً لمصادر " وجد " المُختلفة المعنى، وكما ميزت العرب بين معانيها، فرق هؤلاء بين ما قصدوه من هذا النوع وبين تلك، فمادة " وجد " متحدة الماضي والمضارع مُختلفة المصادر بحسب اختلاف المعاني، فيقال في العُضب: موجدة، وفي المَطْلُوب: وجوداً، وفي الضّالة: وجدانا، وفي الحب: وجداً - بالفتح - وفي المال: وجدانا - بالضّم -، وفي الغنى: جدّة - بكسر الجيم وتخفيف الدال المفتوحة على الأشهر في جميع ذلك. وقالوا أيضاً في المكتوب: وجدادة، وهي مولدة، وزيد في العُضب أيضاً: جدّة، وفي الغنى: اجدانا، ذكره ابن حجر وغيره. (٣)

واصطلاحاً: أن يجد أي الطالب بخط أي لأحد من المشايخ أحاديث يرويها، أو كتاباً صنّفه، يعرف كاتبه بصيغة المعروف أو المجهول، أي بغلبة الظن من غير اشتراط البيّنة، ومن غير أن يرويّه الواجد عن ذي الخط، لا بالسمع ولا بالإجازة، ولا بنحو ذلك، بل قد لا يكون الواجد أدركه أصلاً. (٤)

(١) شرح مختصر الروضة ٢ / ٢١١.

(٢) المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد النهرواني، ولد سنة ٣٠٥ هـ، سمع: أبا القاسم البغوي، وأبا محمد بن صاعد، وأبا بكر بن أبي داود، وحدث عنه: أبو القاسم عبيد الله الأزهرى، والقاضي أبو الطيب الطبري، وأحمد بن علي التوزي، وقال الخطيب: سألت البرقاني عن المعافى، فقال: كان أعلم الناس، وكان ثقة، لم أسمع منه، مات سنة ٣٩٠ هـ، تاريخ بغداد ٣١ / ٢٣٠-٢٣١، سير أعلام النبلاء ١٦٦ / ٥٤٤ - ٥٤٧.

(٣) التحبير شرح التحرير ٥ / ٢٠٧٤-٢٠٧٥.

(٤) شرح نخبة الفكر ص ٦٨٤.

المبحث الثاني: دليل الوجدادة

أخرج الحسن بن عرفة (١) بسنده عن عبدالله بن عمرو (٢) رضي الله عنهما، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَيُّ الْخَلْقِ أَعْجَبُ إِلَيْكُمْ إِيْمَانًا؟»، قَالُوا: الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: «وَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ، وَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ؟»، قَالُوا: فَالْنَّبِيُّونَ، قَالَ: «وَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ، وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ؟»، قَالُوا: فَتَحْنُ، قَالَ: «وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ، وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟»، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا إِنَّ أَعْجَبَ الْخَلْقِ إِلَيَّ إِيْمَانًا لِقَوْمٍ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يَجِدُونَ صُحُفًا فِيهَا كُتِبَ يُؤْمِنُونَ بِمَا فِيهَا» (٣)

(١) الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو علي العبدي، سمع إسماعيل بن عياش، وعبد الله ابن المبارك، وغيرهما، روى عنه معاذ بن المنثى العبدي، وصالح جزرة، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل، وقال يحيى بن معين: ثقة، مات سنة ٢٥٧ هـ، الجرح والتعديل ٣/٣١ - ٣٢، تاريخ بغداد ٧/٤٠٥ - ٤٠٧ .

(٢) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو القرشي السهمي، يكنى أبا محمد، قال أبو هريرة: ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مني إلا عبد الله بن عمرو، فإنه كان يعي بقلبه، وأعي بقلبي، وكان يكتب وأنا لا أكتب، استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك، فأذن له، مات سنة خمس وستين من الهجرة، وقيل غير ذلك، طبقات ابن سعد ٤/١٩٧ - ٢٠٣، الاستيعاب ٣/٩٥٦ - ٩٥٩، أسد الغابة ٣/٣٤٥ .

(٣) أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه ص ٥٢ ح ١٩ . قلت: والحديث: أخرجه: ١ - اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٥/٩٩٥ ح ١٦٧٠، ١٦٧١ .

٢ - البيهقي في دلائل النبوة باب ما جاء في إخباره بقوم لم يروه فيؤمنون به فكان كما أخبر ٦/٥٣٨ .

٣ - الخطيب في شرف أصحاب الحديث ص ٣٢ .

٤ - قاضي المارستان في المشيخة الكبرى ٣/١١٠٢ ح ٥١١ .

٥- ابن حجر في الأماي المطلقه / ١ / ٣٨-٣٩ ح ٨١ من طريق أبي علي المُلحي عن الحسن بن عرفة به بلفظه ،ثم قال: هذا حديث غريب ،ومغيرة بن قيس بصري ،قال أبو حاتم: منكر الحديث(١) ،وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة(٢) ،وهذا منها ،لكنه يعتضد بالذي قبله ،.....وقد أخرج إسحاق بن راهويه في مسنده بإسناد صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان أمر محمد بيناالأثر،ثم قال ابن حجر : وهذا شاهد قوي .

قلت :فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف كل من مغيرة بن قيس البصري ،وإسماعيل بن عياش ؛إذ روايته ها هنا عن غير الشاميين .
وللحديث شواهد:أ- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخرجه:

١-أبو يعلى الموصلي في مسنده / ١ / ١٤٧ ح ١٦٠ ،ولفظه : عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا ، فَقَالَ : أَنْبِؤْنِي بِأَفْضَلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيْمَانًا؟ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْمَلَائِكَةُ ، قَالَ : هُمْ كَذَلِكَ ، وَيَحِقُّ لَهُمْ ذَلِكَ ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ ، وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا؟ ، بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَالنُّبُوَّةِ ، قَالَ : هُمْ كَذَلِكَ ، وَيَحِقُّ لَهُمْ ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ ، وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا؟ ، بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الشُّهَدَاءُ الَّذِينَ اسْتَشْهَدُوا مَعَ الْأَعْدَاءِ ، قَالَ : هُمْ كَذَلِكَ وَيَحِقُّ لَهُمْ ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ ، وَقَدْ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِالشَّهَادَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ؟ ، بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالُوا : فَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ، قَالَ : أَقْوَامٌ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي ، يُؤْمِنُونَ بِي ، وَلَمْ يَرَوْني ، وَيُصَدِّقُونَ بِي ، وَلَمْ يَرَوْني ، يَجِدُونَ الْوَرَقَ الْمُعَلَّقَ فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ ، فَهَؤُلَاءِ أَفْضَلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيْمَانًا .

(١)الجرح والتعديل / ٨ / ٢٢٧-٢٢٨ .

(٢) وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين ، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع ، فخلط في حفظه عنهم ، تاريخ بغداد / ٦ / ٢٢٤ .

٢-أبو يعلى الموصلي (مسند الفاروق لابن كثير) / ٢ / ٦٤٠-٦٤١ ، وقال ابن كثير: وكذا رواه الحافظ أبو بكر البزار عن محمد بن المثني عن ابن أبي عدي وأبي عامر العقدي كلاهما عن محمد بن أبي حميد المدني ،وقدضعفه الإمام أحمد ويحيى بن معين والبخاري والسعدي

وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وغيرهم(١) ،ولكن رواه البزار من وجه آخر ،فقال حدثنا محمد ابن مرزوق عن منهال بن بحر عن هشام الدستوائي عن يحيى ابن أبي كثير عن زيد ابن أسلم عن أبيه عن عمر به ،وقد ذكرت له طرقاً آخر في شرح كتاب العلم من صحيح البخاري عند الاحتجاج لصحة العمل بالوجادة والله الحمد المنة.

٣-أبو يعلى الموصلي (المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي)في كتاب المناقب باب في من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ٤ / ٢٦٢ - ٢٦٣ ح ١٤٩٩ .

٤-أبوالقاسم البغوي في حديث مصعب بن عبد الله الزبيري ص ٩٧ ح ١٢٧ .

٥-البزار في مسنده (البحر الزخار) ١/ ٤١٢ ح ٤٨٩،٤٨٨ ، قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَحَدِيثُ الْمِنْهَالِ ابْنِ بَحْرٍ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ إِنَّمَا يَرَوِيهِ الْحَفَاطُ الثَّقَاتُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُمَرَ مُرْسَلًا، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، وَمُحَمَّدَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَيْسَ بِقَوِيٍّ، قَدْ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ ثِقَاتٌ وَاحْتَمَلُوا حَدِيثَهُ، حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَدَّثَ أَيْضًا بِآخَرَ لَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ.

قال الهيثمي: وأحد إسنادي البزار المرفوع حسن، المنهال بن بحر وثقه أبو حاتم، وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح (٢) .

٦-الحاكم في المستدرک علی الصحیحین فی کتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم ٤ / ٩٦

ح ٦٩٩٣ ،وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه،وتعقبه الذهبي بقوله: بل محمد بن أبي حميد ضعفوه.

(١)تهذيب الكمال ٢٥ / ١١٣-١١٥ .

(٢)مجمع الزوائد ١٠ / ٦٥ ح ١٦٦٩٠ .

٧-الخطيب في شرف أصحاب الحديث ص ٣٣،قال أبو بكر: وأحق الناس بهذا الوصف أصحاب الحديث ومن اتبعهم.

٨-بيبي بنت عبد الصمدي جزئهاص ٧٥ ح ١٠٤ .

قلت: إسناده هذا الشاهد ضعيف جدا ، لما نعت به علماء الجرح محمد بن أبي حميد بما يفيد شدة ضعفه، ينظر مثلا: الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ٤١٠ - ٤١٤ .

ب- عن أنس بن مالك ، أخرجه:

١- البزار في مسنده ١٣ / ٤٨٧ ح ٧٢٩٤ ، وقال: غريب من حديث أنس ، وقال الهيثمي: قلت: فيه سعيد بن بشير، وقد اختلف فيه، فوثقه قوم، وضعفه آخرون، وبقية رجاله ثقات (١) .

قلت: إسناده ضعيف ، فيه سعيد بن بشير ضعيف (٢) .

ج- عن أبي جمعة الأنصاري حبيب بن سباع رضي الله عنه، أخرجه:

١- البخاري في خلق أفعال العباد باب الرد على الجهمية وأصحاب التعطيل ص ٨٨ ، ولفظه: عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو جُمُعَةَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَاشِرَ عَشْرَةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ أَحَدٍ أَعْظَمُ مِنَّا أَجْرًا؟، آمَنَّا بِكَ وَاتَّبَعْنَاكَ، قَالَ: «وَمَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، يَأْتِيكُمْ بِالْوَحْيِ مِنَ السَّمَاءِ؟ بَلْ قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يَأْتِيهِمْ كِتَابٌ بَيْنَ لَوْحَيْنِ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ، وَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ، أُولَئِكَ أَعْظَمُ مِنْكُمْ أَجْرًا»

٢- ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٤ / ١٥٢ ح ٢١٣٦ .

٣- الروياني في مسنده ٢ / ٥١٢ ح ١٥٤٥ .

٤- الطبراني في المعجم الكبير ٤ / ٢٣ ح ٣٥٤٠ .

٥- الطبراني في مسند الشاميين ٣ / ١٩٤ ح ٢٠٦٦ .

قلت: إسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة (٣)

(١) مجمع الزوائد ١٠ / ٦٥ . (٢) تقريب التهذيب ص ٢٣٤ . (٣) المصدر السابق ص ٣٠٨ .

د- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه:

١- حمزة بن يوسف السهمي في أخبار جرجان ص ٤٠٤ .

٢- أبو نعيم في أخبار أصفهان ١ / ٣٠٨ - ٣٠٩ .

قلت: لكن في سندهما أبو الهيثم خالد بن يزيد العمري، قال يحيى بن معين: كذاب، وقال أبو حاتم: كان كذابا، أتيته بمكة، ولم أكتب عنه، وكان ذاهب الحديث (١)، وعليه فالإسناد موضوع .

٣- البيهقي في دلائل النبوة ٦ / ٥٣٨ ، ثم قال: هذا مرسل .

قلت: وفي سنده: أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي أبو عمر الكوفي، قال ابن حجر: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، من العاشرة (٢).

وفي سنده أيضا: يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي، قال ابن حجر: صدوق يخطيء من التاسعة (٣). وعليه فإسناد البيهقي ضعيف .

والخلاصة في درجة دليل الوجادة: أن الحديث بمجموع الطرق التي ليس ضعفها شديداً يرتقي لدرجة الحسن لغيره، والله تعالى أعلى وأعلم. (٤)

قال الجزائري: وفي هذا الاستدلال نظر لأن تلك الصحف لم يأخذوا بها لمجرد الوجدان، بل لوصولها إليهم على وجه يُوجب الإيقان (٥) .

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٣٦٠ (٢) تقريب التهذيب ص ٩٣ .

(٣) تقريب التهذيب ص ٦١٣ (٤) مختصر تلخيص الذهبي ٢٤٥٦ - ٢٤٦٢ .

(٥) توجيه النظر ص ٧٦٨ - ٧٧٢ .

المبحث الثالث: نوعا الوجادة

قال السخاوي (١): وذلك أي قسم الوجادة اصطلاحاً نوعان، حديث وغيره (٢).

النوع الأول: حده: ١- أن تجد بخط بعض من عاصرت سواء لقيته أم لا، أو بخط بعض من قبل ممن لم تعاصره ممن عُهد وجوده فيما مضى في تصنيف له أو لغيره وهو يرويه، من الحديث المرفوع، وكذا الموقوف، وما أشبهه ما لم يحدثك به، ولم يجز لك روايته .

لفظ الأداء عنه: أ- الذي استمر عليه العمل قديماً وحديثاً كما صرح به النووي (٣)، (٤) فيما نورده من ذلك أن نقول ما معناه: بخطه أي: بخط فلان وجدت، وكذا: وجدت بخط فلان، ونحو ذلك: كقرأت بخط فلان، أو في كتاب فلان بخطه قال: أنا فلان بن فلان،

وتذكر شيخه وتسوق سائر الإسناد والمتن، أو ما وجدته بخطه ونحو ذلك .
 ب- نعدل عن الجزم إن لم نثق بذاك الخط بطريقه المشروح في المكاتبه، بل قل
 :وجدت عنه أي: عن فلان، أو بلغني عنه، أو أذكر: وجدت بخط قيل: إنه خط فلان،
 أو قال لي فلان: إنه خط فلان، أو ظننت أنه خط فلان ،أو ذكر كاتبه أنه فلان ابن
 فلان، ونحو ذلك من العبارات المفصحة بالمستند في كونه خطه، فإن كان بغير خطه
 فالتعبير عنه يختلف بالنظر للوثوق به وعدمه .(٥)

(١) هو الإمام محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد
 ،شمس الدين ،أبو الخير السخاوي الأصل ،القاهري المولد، الشافعي المذهب، نزيل
 الحرمين الشريفين،قال نجم الدين الغزي: الشيخ الإمام، العالم العلامة المسند، الحافظ
 المتقن،وألف كتباً منها :فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث،والضوء اللامع، في أخبار
 أهل القرن التاسع، والمقاصد الحسنة في الأحاديث الجارية على الألسنة ،وغيرها،
 مات سنة ٩٠٢هـ،الكواكب السائرة ١/٥٣-٥٤ ،فهرس الفهارس ٢/٩٨٩-٩٩٣
 .(٢)فتح المغيـث ٢/٥٢٠ .

(٣)هو الإمام محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوراني
 الشافعي،قال الذهبي: الإمام الحافظ الأوحـد القدوة شيخ الإسلام علم الأولياء،صاحب
 التصانيف النافعة،من تصانيفه "شرح صحيح مسلم" و"رياض الصالحين" و"الأذكار"
 و"الأربعين" و"الإرشاد" في علوم الحديث و"التقريب" مختصره،مات سنة ٦٧٦هـ،تذكرة
 الحفاظ ٤/١٧٤-١٧٦، فوات الوفيات ٤/٢٦٤-٢٦٨ .(٤)التقريب والتيسيرص ٦٦
 (٥)فتح المغيـث ٢ / ٥٢٠-٥٢١ .

ثم إن هذا الذي تقدم من التقييد بمن لم يجزئنا هو في الوجادة الخالية عن الإجازة ،
 وهو ما اقتصر عليه عياض(١)،(٢) ، وتبعه ابن الصلاح(٣) ،(٤) .
 لأنه إنما أراد التكلم على الوجادة الخالية عن الإجازة، أهي مستند صحيح في الرواية
 أو العمل؟ .

٢- وقد استعمل الوجادة غير واحد من المحدثين مع الإجازة فيقال: وجدت بخط فلان
 وأجازه لي،، وربما لا يصرح بالإجازة كقول عبد الله بن أحمد(٥): وجدت بخط أبي:
 ثنا فلان. قال السخاوي :ولفظ الوجادة يشملهما(٦) .

(١) هو الإمام : أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي، قال النووي: إمام بارع، متفنن، متمكن في علم الحديث والأصولين، والفقه، والعربية، وله مصنفات في كل نوع من العلوم المهمة، وكان من أصحاب الأفهام الثاقبة، مات سنة ٥٤٤هـ، تهذيب الأسماء واللغات ٤٣/٢ - ٤٤، تذكرة الحفاظ/٤ . ٦٩-٦٧

(٢) الإلماع ص ١١٦-١٢١ .

(٣) هو الإمام: تقي الدين، أبو عمرو عثمان ابن المفتي صلاح الدين عبد الرحمان ابن عثمان بن موسى الكردي، الشهرزوري، الموصلية، الشافعية، صاحب علوم الحديث، قال الذهبي: الإمام، الحافظ، العلامة، شيخ الإسلام، مات سنة ٦٤٣هـ، سير أعلام النبلاء ٢٣/١٤٠-١٤٤ .

(٤) مقدمة ابن الصلاح ص ١٧٨-١٨١ .

(٥) هو الإمام: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، أبو عبد الرحمن ابن شيخ العصر أبي عبد الله الذهلي الشيباني، المروزي، ثم البغدادي، روى عن أبيه شيئاً كثيراً، من جملة (المسند) كله، و (الزهد)، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً فهماً، مات سنة ٢٩٠هـ، تاريخ بغداد ٩/٣٧٥، سير أعلام النبلاء ١٣/٥١٦ - ٥٢٦ .

(٦) فتح المغيث ٢/٥٢١ .

النوع الثاني من الوجدادة:

حده: ما تجد من مصنف لبعض العلماء ممن عاصرته، أولاً بغير خطه أي: المصنف، مع الثقة بصحة النسخة، بأن قابلها المصنف، أو ثقة غيره بالأصل، أو بفرع مقابل .

لفظ الأداء عن هذا القسم: قل: قال فلان كذا، ونحوها من ألفاظ الجزم، كذكر فلان، أو بخط مصنفه مع الثقة بأنه خطه فقل أيضاً: وجدت بخط فلان. ونحوها كما في النوع الأول واحك كلامه، وإن لم يحصل بالنسخة الوثوق فقل: بلغني عن فلان أنه ذكر كذا، أو وجدت في نسخة من الكتاب الفلاني، وما أشبههما من العبارات التي لا تقتضي الجزم.

و لكن الجزم في المحكي لما يكون من هذا القبيل يرجى حله للفظن العالم الذي لا يخفى عليه في الغالب مواضع الأسقاط والسقط وما أحيل عن جهته ؛ أي: بضرب من التأويل من غيرها. (١)

حكم المروي بالوجادة المجردة:

إن المروي بالوجادة المجردة سواء وثقت بكونه خطه ، أم لامنقطع ، أو معلق ، قال الرشيد العطار (٢) :

(١)فتح المغيـث ٢ / ٥٢٩ .

(٢) رشيد الدين، أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي الأموي النابلسي ثم المصري العطار المالكي ،سمع أباه وعمه عبد الرحمن وأبا القاسم البوصيري ،و روى عنه الدمياطي وابن الظاهري وابن اليونيني ، وقال الذهبي :الرشيد الإمام الحافظ الثقة المجود،كان ثقة مأموناً متقناً حافظاً حسن التخريج،مات سنة ٦٦٢هـ،تذكرة الحفاظ ٤/١٥٦-١٥٧ ،طبقات الحفاظ ص ٥٠٥ .

الوجادة داخلة في باب المقطوع عند علماء الرواية، (١) بل قد يقال: إن عده من التعليق أولى من المنقطع ومن المرسل ،و لكن الأول وهو ما إذا وثق بأنه خطه قد شيب بوصل ما حيث قيل فيه: وجدت بخط فلان ؛ لما فيه من الارتباط في الجملة، وزيادة قوة للخبر، فإنه إذا وجد حديث في مسند الإمام أحمد مثلاً وهو بخطه، فقول القائل: وجدت بخط أحمد كذا أقوى من قوله: قال أحمد ؛ لأن القول ربما يقبل الزيادة والنقص والتغيير ، ولا سيما عند من يجيز النقل بالمعنى بخلاف الخط.(٢)

(١)غرر الفوائد المجموعة للعطارص ٢٨٥ .

(٢) فتح المغيـث ٢ / ٥٢١، ٥٢٣ .

المبحث الرابع: الأحاديث المروية بالوجدادة في صحيح مسلم
 ثمت أحاديث ثلاثة في صحيح الإمام مسلم رواها بطريق الوجدادة ، وانتقد ذلك عليه ؛
 إذ هي من قبيل المقطوع .
 قال السيوطي (١):

وأجاب الرشيد العطار بأنه روى الأحاديث الثلاثة من طرق أخرى موصولة إلى هشام
 وإلى أبي أسامة.
 قلت: وجواب آخر وهو: أن الوجدادة المنقطعة أن يجد في كتاب شيخه لا في كتابه
 عن شيخه، فتأمل (٢).

الحديث الأول:

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو
 أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ
 هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «تَرَوُّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسِتِّ
 سِنِينَ، وَيَنِي بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ»، قَالَتْ: "

فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَوَعَكَتُ شَهْرًا، (٣) فَوَفَى شَعْرِي جُمَيْمَةَ، (٤)

(١) هو: أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن ابن كمال الدين أبو بكر بن عثمان بن
 محمد ابن خضر بن أيوب بن محمد ابن الشيخ الهمام الخضيرى السيوطي المصري
 الشافعي، أخذ العلم عن العلم البلقيني والشرف المناوي والجلال المحلي، وقال محي
 الدين ابن العيروس: الشيخ العلامة الحافظ، مات سنة ٩١١ هـ، ذيل طبقات الحفاظ
 ص ٢٢٣-٢٢٦، النور السافر ص ٥٢-٥٤ ، التاج المكلل ص ٣٤٢-٣٤٣ .

(٢) تدريب الراوي ١ / ٤٨٨-٤٨٩ .

(٣) الوعك : الحمى ، وقيل: ألمها، وقد وعكه المرض وعكا، ووعك فهو
 موعوك، النهاية في غريب الحديث والأثر ٥ / ٢٠٧ .

(٤) وفى : كمل، وجميمة تصغير جمة ، وهي الشعر النازل إلى الأذنين ونحوهما، أي
 صار إلى هذا الحد بعد أن كان قد ذهب بالمرض، شرح النووي على مسلم ٩ / ٢٠٧
 فَأَتَيْتَنِي أُمُّ رُومَانَ، (١) وَأَنَا عَلَى أَرْجُوحَةٍ، (٢) وَمَعِيَ صَوَاحِبِي، فَصَرَخَتْ بِي فَأَتَيْتُهَا،
 وَمَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ بِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي، فَأَوْفَقْتَنِي عَلَى النَّبَابِ، فَقُلْتُ: هَهُ هَهُ، (٣) حَتَّى
 ذَهَبَ نَفْسِي، فَأَدْخَلْتَنِي بَيْتًا، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ، وَعَلَى

خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِنَّ، فَعَسَلَنَ رَأْسِي وَأَصْلَحْتَنِي، فَلَمْ يَرْعِنِي (٤) إِلَّا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَى، فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ "

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ هُوَ ابْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ» .

(١) أم رومان يقال بفتح الراء وضمها بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب ابن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك ابن كنانة، امرأة أبي بكر الصديق، وأم عائشة، وعبد الرحمن ابني أبي بكر رضي الله عنهم، توفيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك في سنة ست من الهجرة، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرها، واستغفر لها، وقال: اللهم لم يخف عليك ما لقيت أم رومان فيك وفي رسولك، وروي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان، الاستيعاب ٤ / ١٩٣٥-١٩٣٧، أسد الغابة ٧ / ٣٢٠ .

(٢) أرجوحة: خشبة تلعب عليها الصبيان، يكون وسطها على مكان مرتفع، ويجلسون على طرفيها، ويحركونها، فيرتفع جانب، وينزل جانب، وهو بضم همزة وسكون راء وضم جيم وبمهملة ويجيء في الراء، مجمع بحار الأنوار ١ / ٤٥ .

(٣) هه هه: حكاية البكاء وشدته، تفسير غريب ما في الصحيحين ص ٥٢٨ .

(٤) فَلَمْ يَرْعِنِي: أي لم أشعر، كأنه فاجأها بغتة من غير موعدٍ ولا معرفةٍ، فراعها ذلك وأفرعها، تاج العروس مادة روع ٢١ / ١٣٥ .

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ، وَرَفَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَلُعِبَهَا مَعَهَا، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ»

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ يَحْيَى، وَاسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ» (١)

(١) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب النكاح باب تزويج الأب البكر الصغيرة

٢ / ١٠٣٨-١٠٣٩ ح ١٤٢٢٠

كما أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب مناقب الأنصار باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة، وقدمها المدينة، وبنائه بها ٥/٥٥ ح ٣٨٩٤، ٣٨٩٦، الحديث الثاني:

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيَتَفَقَّدُ يَقُولُ: «أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ؟ أَيْنَ أَنَا عَدَا؟» اسْتِنْبَاءً لِيَوْمِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي قَبِضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي» (١)٠

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، فِيمَا قُرئَ عَلَيْهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُسْنَدٌ إِلَى صَدْرِهَا وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَالْحَقِّي بِالرَّفِيقِ»٠

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمُ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ (٢)٠

(١) سحري ونحري : السحر: الرئة، أي أنه مات وهو مستند إلى صدرها وما يحاذي سحرها منه، وقيل السحر : ما لصق بالحلوقوم من أعلى البطن، النهاية في غريب الحديث والأثر، مادة سحر ، ٢ / ٣٤٦٠

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الفضائل باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها ٤/١٨٩٣ ح ٢٤٤٤، ٢٤٤٣٠

كما أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجنائز باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر رضي الله عنهما ٢ / ١٠٢ ح ١٣٨٩٠

الحديث الثالث:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضَبِي» قَالَتْ فَقُلْتُ: وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ؟ قَالَ: " أَمَا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً، فَإِنَّكَ تَقُولِينَ: لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي، قُلْتُ: لَا، وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ " قَالَتْ قُلْتُ: أَجَلْ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو نُؤَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَى قَوْلِهِ: لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ. (١)

ويقول السيوطي: فَإِنْ يَقُلْ: فَمُسَلِّمٌ فِيهِ تَرَى ... وَجَادَةٌ، فَقُلْ: أَتَى مِنْ آخِرَا وَحَاصِلُ مَعْنَى الْبَيْتِ: أَنَّهُ انْتَقَدَ عَلَى صَاحِبِ مُسْلِمٍ بَعْضُ الْأَحَادِيثِ الَّتِي رَوَيْتَ بِالْوَجَادَةِ؛ لِأَنَّ حُكْمَ الْوَجَادَةِ مُنْقَطِعٌ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الرَّوَايَةِ، فَأَجَابَ النَّازِمُ تَبَعًا لِلرَّشِيدِ الْعَطَّارِ: بِأَنَّ مُسْلِمًا رَوَاهَا مِنْ طَرَفٍ أُخْرَى، مُوصُولَةٌ إِلَى مَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ رَوَايَتَهُمْ فَرَّالَ الْإِشْكَالِ، وَأَجَابَ النَّازِمُ أَيْضًا بِجَوَابٍ آخَرَ، وَهُوَ أَنَّ الْوَجَادَةَ الْمُنْقَطِعَةَ أَنْ يَجِدَ فِي كِتَابِ شَيْخِهِ، لَا فِي كِتَابِ نَفْسِهِ عَنِ شَيْخِهِ.

وارتضى المحقق ابن شاكر هذا الثاني، قال: لِأَنَّ الرَّوَايَةَ إِذَا وَجَدَ فِي كِتَابِ نَفْسِهِ حَدِيثًا عَنِ شَيْخِهِ، كَانَ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ أَنَّهُ أَخَذَهُ عَنْهُ، وَقَدْ تَخَوَّنَهُ ذَاكِرَتَهُ، فَيَنْسَى أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ، فَيَحْتَاطُ تَوَرَعًا، وَيَذْكُرُ أَنَّهُ وَجَدَهُ فِي كِتَابِهِ، كَمَا فَعَلَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ. (٢)

(١) أخرج مسلم في صحيحه في كتاب الفضائل باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها / ٤ / ١٨٩٠ ح ٢٤٣٩ .
كما أخرج البخاري في صحيحه في كتاب النكاح باب غيرة النساء ووجدتهن ٣٦/٧ ح ٥٢٢٨ .

(٢) شرح الإثيوبي على ألفية السيوطي / ١ / ٤٤٤ .

المبحث الخامس: المجيزون والمانعون للرواية بالوجادة

قال الخطيب البغدادي: مع أنه قد كره الرواية عن الصحف التي ليست مسموعة غير واحد من السلف (١)

أولاً: المانعون :

١- عمر بن الخطاب (٢): روى الخطيب البغدادي (٣) بسنده عن عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «وَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ كِتَابًا فِيهِ عِلْمٌ، لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَالِمٍ، فَلْيَدْعُ بِإِنَاءٍ وَمَاءٍ، فَلْيَنْقَعْهُ فِيهِ، حَتَّى يَخْتَلِطَ سَوَادُهُ مَعَ بَيَاضِهِ» (٤) .

٢- محمد بن سيرين (٥):

(١) الكفاية ص ٣٥٢ .

(٢) هو: الخليفة الراشد عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى، أبو حفص، أسلم عمر بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة، ولي عشر سنين، شهد عمر بن الخطاب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا، وأحدا، والخندق وبيعة الرضوان، وخيبر، والفتح، وحنينا، وغيرها من المشاهد، وكان أشد الناس على الكفار، وقال ابن عمر: ما نزل بالناس أمر قط، فقالوا فيه، وقال فيه عمر، إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر، استشهد سنة ٢٣ هـ، أسد الغابة ٣ / ٦٤٢ - ٦٧٨ .

(٣) هو: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الحافظ أبو بكر بن أبي الحسن الخطيب، قال ابن نقطة: حدث عنه أشياخه وأقرانه والحفاظ بعد ذلك، ١٠٠، وانتهى إليه الحفظ والإتقان والقيام بعلوم الحديث، مات سنة ٤٦٣ هـ، التقييد ص ١٥٣-١٥٥، تذكرة الحفاظ ٣ / ٢٢١ - ٢٢٧ .

(٤) الكفاية ص ٣٥٢ .

(٥) هو: محمد بن سيرين الأنصاري، مولاهم أبو بكر البصرى التابعى، قال النووي: الإمام فى التفسير، والحديث، والفقه، وعبر الرؤيا، والمقدم فى الزهد والورع، وأولاد سيرين ستة: محمد، ومعد، وأنس، ويحيى، وحفصة، وكريمة، وكلهم رواة ثقات، قال على بن المدينى، وعمرو بن على القلاس، وغيرهما: أصح الأسانيد محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن على، رضى الله عنهم، مات سنة ١١٠ هـ، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٨٢ - ٨٤، وفيات الأعيان ٤ / ١٨١ - ١٨٣ .

روى الخطيب البغدادي بسنده عن ابن عون (١) ، قَالَ: " قُلْتُ لِابْنِ سِيرِينَ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يَجِدُ الْكِتَابَ يَقْرُؤُهُ ، أَوْ يَنْظُرُ فِيهِ؟ قَالَ: لَا حَتَّى يَسْمَعَهُ مِنْ ثِقَةٍ " (٢) .
 وروى ابن سعد (٣) بسنده عن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: " إِيَّاكُمْ وَالْكِتَابَ ، فَإِنَّمَا تَأَهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ - أَوْ قَالَ - ضَلَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْكِتَابِ " ، قَالَ بَكَارٌ (٤): «وَلَمْ يَكُنْ لِحَدِيثِي ، وَلَا لِأَبِي ، وَلَا لِابْنِ عَوْنٍ كِتَابٌ فِيهِ تَمَامٌ حَدِيثٍ وَاحِدٍ» .
 كما روى عنه ابن سعد قوله: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا كِتَابًا لَاتَّخَذْتُ رَسَائِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» . (٥)

(١) هو: عبد الله بن عون بن أربطبان البصري، يكنى أبا عون، كان جده أربطبان مولى لعبد الله بن مغفل المزني، رأى أنس بن مالك ولم يثبت له منه سماع، عن سفيان الثوري: ما رأيت أربعة اجتمعوا في مصر مثل أربعة اجتمعوا بالبصرة: أيوب، ويونس وسليمان التيمي، وعبد الله بن عون، وقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث ورعا، مات سنة ١٥٠ هـ، طبقات ابن سعد ٧/١٩٣-١٩٩ ،

(٢) الكفاية ص ٣٥٢ .

(٣) هو: محمد بن سعد بن منيع، أبو عبد الله مولى بني هاشم، وهو كاتب الواقدي، قال الخطيب: ومحمد بن سعد عندنا من أهل العدالة، وحديثه يدل على صدقه، فإنه يتحرى في كثير من رواياته، وكان كثير العلم، كثير الحديث والرواية، وكثير الطلب، وكثير الكتب، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقهاء، تاريخ بغداد ٢/٣٦٩ - ٣٧٠ .

(٤) بكار بن محمد بن عبد الله البصري ابن الإمام أبي بكر محمد بن سيرين البصري، السيريني، حدث عن: ابن عون، وأيمن بن نابل، وعباد بن راشد، وسفيان الثوري، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، مات سنة ٢٢٤ هـ، الجرح والتعديل ٢/٤٠٩ - ٤١٠ ، سير أعلام النبلاء ١٠/٣٩٧ - ٣٩٩ ، تاريخ الإسلام ٥/٥٤٧ .

(٥) طبقات ابن سعد ٧/١٩٤ .

كما روى الخطيب بسنده عن عاصم (١) ، قَالَ: " أَرَدْتُ أَنْ أُضَعَ عِنْدَ ابْنِ سِيرِينَ كِتَابًا مِنْ كُتُبِ الْعِلْمِ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ ، وَقَالَ: لَا يَبِيتُ عِنْدِي كِتَابٌ " (٢) .
 ٣- وكيع (٣): فقد روى الخطيب بسنده عنه يقول: «لَا تَنْظُرُ فِي كِتَابٍ لَمْ تَسْمَعْهُ ، وَلَا يَأْمَنُ أَنْ يَعْلَقَ قَلْبُهُ مِنْهُ» . (٤)

٤- عمر بن عبدالعزيز: روى الإمام أحمد بسنده عن ابن أبي حازم (٥) قال: لما قدم

عمر بن عبد العزيز (٧) الشام أخبر بكتاب زيد في الديات فأمر به فأحرق (٦) (١) عاصم بن سليمان أبو عبد الرحمن الأحول البصري، روى عن الشعبي ومحمد وحفصة ابني سيرين، قال سفيان الثوري: كان حفاظ البصرة ثلاثة سليمان التيمي وعاصم الأحول وداود بن أبي هند، وكان عاصم أحفظهم، مات سنة ١٤٢ هـ، التعديل والتجريح ٣/ ٩٩٦-٩٩٧ .

(٢) الكفاية ص ٣٥٢ .

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي، أبو سفيان الرواسي، الكوفي، سمع من: هشام ابن عروة، وسليمان الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم، وعنه سفيان الثوري - أحد شيوخه - وعبد الله بن المبارك، والفضل بن موسى السيناني - وهما أكبر منه، وغيرهم، قال الذهبي: وكان من بحور العلم، وأئمة الحفظ، مات سنة ١٩٧ هـ، الجرح والتعديل ١/ ٢١٩-٢٣٢، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٤٠-١٦٨ .

(٤) الكفاية ص ٣٥٢ .

(٥) قيس بن أبي حازم، أبو عبد الله الأحمسي، أدرك الجاهلية وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فوجده قد توفي، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وروى له الجماعة، مات سنة ٩٨ هـ، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤٧-٤٥١، تهذيب الكمال ٢٤/ ١٠-١٦ .

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١١٤ .

٥- حجاج بن أرطاة (١): روى الإمام أحمد بسنده عن حجاج بن أرطاة قال: إِيَّاكُمْ وَأَصْحَابِ الْكُتُبِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ قَدْ جَعَلَ عَمْرًا عَمْرًا، وَأَشْبَاهَهُ (٢)

أي يحرفون في الأحاديث لعدم سماعها، والاعتماد على الكتب. (٣)

٦- الإمام أحمد بن حنبل: روى ابن أبي حاتم (٤) بسنده عن أبي طالب قال سئل أحمد بن حنبل عن عبد العزيز الدراوردي فقال: كان معروفًا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله العمري، يرويه عن عبيد الله بن عمر. (٥)

(١) حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي القاضي، وقال أبو بكر الخطيب: الحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له، روى له البخاري في الأدب،

ومسلم مقرونا بغيره، والباقون، وقال ابن حجر: أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة مات سنة ٢٤٥ هـ، الجرح والتعديل ٣/١٥٤-١٥٧، تاريخ بغداد ٨/٢٢٥-٢٣٣، تهذيب الكمال ٥/٤٢٠-٥٢٨، تقريب التهذيب ص ١٥٢ .

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/٤٢٨ .

(٣) توثيق السنة ص ٢٣١ .

(٤) هو: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران أبو محمد الرازي، قال ابن نقطة : الإمام ابن الإمام، مات سنة ٣٢٧ هـ، التقييد ص ٣٣١-٣٣٣ .

(٥) الجرح والتعديل ٥/٣٩٦ .

ثانيا: المجيزون:

١- عبد الله بن عمر (١) رضي الله عنهما : روى الخطيب البغدادي بسنده عن ابن عمر ، أَنَّهُ وَجَدَ فِي قَائِمِ سَيْفِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحِيفَةً فِيهَا: «لَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ ، فَإِذَا كَانَتْ خُمْسًا فَبِهَا شَاةٌ ، وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ ، وَفِي خُمْسِ عَشْرَةٍ ثَلَاثُ شِيَاهِ ، وَفِي عَشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهِ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خُمْسًا وَعَشْرِينَ فَبِهَا ابْنَةٌ مَخَاضٍ (٢) ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ» (٣)

٢- الحسن البصري (٤): روى الخطيب البغدادي بسنده عن سيّار (٥) ، قَالَ قِيلَ

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، والصحيح أن أول مشاهدة الخندق، وشهد غزوة مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، وشهد اليرموك، وفتح مصر، وإفريقية، وكان كثير الأتباع لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ينزل منازلهم، ويصلي في كل مكان صلى فيه، وحتى إن النبي صلى الله عليه وسلم نزل تحت شجرة، فكان ابن عمر يتعاهدها بالماء لئلا تبيس، مات سنة ٥٧٤ هـ، الاستيعاب ٣/٩٥٠-٩٥٣، أسد الغابة ٣/٣٣٦ .

(٢) بنت مخاض: اسم للنوق الحوامل، واحدها خلفه، وبنت المخاض وابن المخاض: ما دخل في السنة الثانية، لأن أمه قد لحقت بالمخاض: أي الحوامل، وإن لم تكن حاملا، النهية في غريب الحديث والأثر مادة مخض ٤/٣٠٦ .

(٣) الكفاية ص ٣٥٣ .

(٤) الحسن بن أبي الحسن ، واسمه يسار، البصري، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت، روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري وجارية بن قدامة التميمي وجندب ابن عبد الله البجلي، وغيرهم ،وعنه: أبان بن صالح ، وأبان بن أبي عياش، وأبان بن يزيد العطار، وغيرهم ،وى له الجماعة ،تهيب الكمال ٦ / ٩٥ - ١٢٧ ، تذكرة الحفاظ / ١ / ٥٧ .

(٥)سيار، أبو الحكم العنزي الواسطي، ويقال: البصري، من عنزة بن أسامة بن ربيعة ابن نزار، وهو سيار بن أبي سيار، واسمه وردان، وقيل: ورد، وقيل: دينار، ويقال: إنه أخو =

لِلْحَسَنِ: يَا أَبَا سَعِيدٍ: "عَمَّنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تُحَدِّثُنَا؟ قَالَ:صَحِيفَةٌ وَجَدْنَاهَا " (١)٠
كما روى الخطيب البغدادي بسنده عن التَّمِيمِي (٢) قال : " ذَهَبُوا بِصَحِيفَةِ جَابِرٍ إِلَى الْحَسَنِ فَرَوَاهَا ، أَوْ قَالَ: فَأَخَذَهَا ، وَأَتَوْنِي بِهَا فَلَمْ أُرِدْهَا ، فُلْتُ لِيَحْيَى: سَمِعْتَ هَذَا مِنْ التَّمِيمِيِّ؟ فَقَالَ بِرَأْسِهِ ، أَي نَعَمْ " (٣)٠

٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ - ثابت (٤)، وقتادة(٥) ، وأبو بشر (٦)، والحسن
=مساور الوراق لأمه، عن يحيى بن معين، والنسائي: ثقة، روى له الجماعة، مات سنة ١٢٢هـ، تهذيب الكمال ١٢ / ٣١٣ - ٣١٥ ، الكاشف ١ / ٤٧٥ .
(١) الكفاية ص ٣٥٤ .

(٢) سليمان بن طرخان التميمي، أبو المعتمر البصري، روى عن: أنس بن مالك وثابت البناني والحسن البصري وغيرهم ،وعنه روى: إبراهيم بن سعد وإسماعيل بن عليّة ويحيى ابن سعيد القطان وغيرهم ، عن يحيى بن معين، والنسائي: ثقة، مات سنة ١٤٣هـ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٥٢ ، تهذيب الكمال ١٢ / ٥ - ١٢ .
(٣) الكفاية ص ٣٥٤ .

(٤) ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري، روى عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل، وأنس ابن مالك ، وبكر بن عبد الله المزني وغيرهم ، وعنه جرير بن حازم وحميد الطويل وحماد بن سلمة وغيرهم ،وقال النسائي: ثقة، مات سنة ١٢٣هـ، وقيل غير ذلك ،تهذيب الكمال ٤ / ٣٤٢ - ٣٤٩ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٢٠ - ٢٢٥ .

(٥) قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي، أبو الخطاب السدوسي، البصري، الضرير، الأكمه، قال الذهبي: وكان من أوعية العلم، وممن يضرب به المثل في قوة الحفظ،

مات سنة ١١٨هـ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٦٩-٢٨٣ .

(٦) أبوبشر جعفر بن إياس أبو بشر ابن أبي وحشية بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقل التحتانية الإشكري، قال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في سعيد ابن جبير، وضعفه شعبة في حبيب سالم، وفي مجاهد، من الخامسة، مات سنة ١٢٥هـ، وقيل غير ذلك، تقريب التهذيب ص ١٣٩ .
وَمُطَرَّفُ (١) .

روى الخطيب البغدادي بسنده عن همام بن يحيى (٢): «قدمت أم سليمان الإشكري بكتاب سليمان (٣)، فقرأ على ثابت، وقاتادة، وأبي بشر، والحسن ومطرف، فرووها كلها، وأما ثابت فروى منها حديثا واحدا» (٤)

(١) مطرف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ الحَرَشِيِّ العامري، أبو عبد الله البصري، قال ابن سعد: وكان ثقة له فضل وورع وعقل وأدب، روى له الجماعة، مات سنة ٩٥هـ، طبقات ابن سعد ٧/١٤١-١٤٦، تهذيب الكمال ٢٨/٦٧-٧٠، تقريب التهذيب ص ٥٣٤ .

(٢) همام بن يحيى بن دينار العوزي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة المحلمي مولا هم أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، قال ابن حجر: ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة ١٦٤هـ، وقيل غير ذلك، التعديل والتجريح ٣/١١٧٨، تهذيب الكمال ٣٠/٣٠٢-٣١٠، تقريب التهذيب ص ٥٧٤ .

(٣) سليمان بن قيس الإشكري، روى عن جابر بن عبد الله وأبي سعد الأزدي، وأبي سعيد الخدري، روى عنه عمرو بن دينار وقاتادة بن دعامة وأبو بشر، وقال أبو زرعة، والنسائي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة مات قديما دون المائة قبل الثمانين في فتنة ابن الزبير، الجرح والتعديل ٤/١٣٦، تهذيب الكمال ١٢/٥٥-٥٦، تقريب التهذيب ص ٢٥٣ .

(٤) الكفاية ص ٣٥٤ .

المبحث السادس: حكم العمل بالوجدادة، أو أثرها، ونماذج أخرى لها من أمهات كتب السنة .

أ- نظراً لعدم اتصال المروي بالوجدادة، فقد اختلفت أقوال العلماء في العمل بما تضمنه، كما يلي:

القول الأول: وهو منسوب للمعظم من المحدثين والفقهاء من المالكية وغيرهم كما قاله عياض (١) لم يروا العمل بما تضمنه؛ قياساً على المرسل والمنقطع ونحوهما مما لم يتصل . وكأن من يحتج بالمرسل ممن ذهب إلى هذا يفرق بأنه هناك في القرون الفاضلة، وأما من يرى منهم الشهادة على الخط، فقد يفرق بعدم استلزامها الاتصال. (٢)

القول الثاني: قطع بعض المحققين من أصحاب الشافعي في أصول الفقه بالوجوب في العمل حيث ساء عند حصول الثقة به، وقال: إنه لو عرض على جملة المحدثين لأبوه؛ فإن معظمهم كما تقدم لا يرونه حجة. (٣)

و القطع بالوجوب هو الأصوب الذي لا يتجه غيره في الأعصار المتأخرة، يعني التي قصرت الهمم فيها جداً، وحصل التوسع فيها، فإنه لو توقف العمل فيها على الرواية لانسد باب العمل بالمنقول لتعذر شرط الرواية في هذا الزمان، يعني: فلم يبق إلا مجرد وجدادات، وقال النووي: إنه الصحيح (٤).

قال السخاوي: قلت: وقول أبي عمران الجوني (٥): كنا نسمع بالصحيفة فيها علم

(١) الإلماع ص ١٢٠ .

(٢) فتح المغيث ٢/٥٢٧ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) التقريب والتيسير ص ٦٦ .

(٥) هو عبد الملك بن حبيب الأزدي، ويقال: الكندي، أبو عمران الجوني البصري،

رأى عمران بن حصين، وقال ابن حجر: مشهور بكنيته ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ١٢٨ هـ، وقيل بعدها، تهذيب الكمال ١٨/٢٩٧-٣٠٠، تقريب التهذيب ص ٣٦٢ .

فنتابها كما ينتاب الرجل الفقيه ،حتى قدم علينا ههنا آل الزبير ومعهم قوم فقهاء(١) - مشعر بعملهم بما فيها كالعمل بقول الفقيه.(٢)
 القول الثالث: هو جواز العمل بما تضمنه المروي بالوجدادة ،وهو منسوب للإمام الأعظم محمد بن إدريس الشافعي ،نسبه إليه جماعة من الفقهاء وغيرهم، وقال به طائفة من نظار أصحابه، قال ابن الصلاح تبعاً لعياض: وهو الذي نصره الجويني(٣) واختاره غيره من أرباب التحقيق(٤)، قال السخاوي: فاجتمع في العمل ثلاثة أقوال: المنع، الوجوب، الجواز.(٥)

يقول العراقي : وقيل في العمل إن المعظما ... لم يره وبالوجوب جزماً

بعض المحققين وهو الأصوب ... ولابن إدريس الجواز نسبوا(٦) .

(١)الكفاية ص ٣٥٤ .

(٢)فتح المغيث ٢/٥٢٧-٥٢٨ .

(٣) هو: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه الجويني، أبو المعالي بن أبي محمد الفقيه الشافعي الملقب بإمام الحرمين، قال الخطيب البغدادي : إمام الفقهاء شرقاً وغرباً، ومقدمهم عجا وعرباً، من لم تر العيون مثله فضلاً، ولم تسمع الآذان كسيرته نقلاً، بلغ درجة الاجتهاد، وأجمع على

فضله أعيان العباد، مات سنة ٤٧٨ هـ، تاريخ بغداد ١٦ / ٤٣-٤٧ .

(٤)البرهان في أصول الفقه ١/٢٤٩، الغيث الهامع ص ٤٨٢ .

(٥)فتح المغيث ٢/٥٢٨ .

(٦)المرجع السابق ٢/٢٥ .

ب- نماذج أخرى للوجدادة من أمهات كتب السنة:

١- قال الإمام أبو داود السجستاني : حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا معاذ بن هشام، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمع منه: قال قتادة: عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب، أن نبي الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: " احضروا الذكر، وادنوا من الإمام فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها" .(١)

٢- وقال : حدثنا ابن السرح، قال: وجدت في كتاب خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد، عن عُقَيْلٍ، أن ابن شهاب أخبره، أن عبد الله بن عبد الرحمن بن الأزهر أخبره عن أبيه، قال: أتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بشارب، وهو بخنين، فحشى

في وجهه التراب، ثم أمر أصحابه فَضَرَبُوهُ بِنَعَالِهِمْ وما كان في أيديهم، حتَّى قال لهم: "ارفعوا" فَرَفَعُوا. فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، ثم جَدَّ أَبُو بَكْرٍ فِي الخمرِ أربعين، ثم جَدَّ عُمَرُ أربعين، صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثم جَدَّ ثَمَانِينَ فِي آخِرِ خِلافتِهِ، ثم جَدَّ عَثْمَانُ الحَدِيثَيْنِ كِلَيْهِمَا ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ، ثم أثبت معاويةَ الحدَّ ثَمَانِينَ (٢) .

٣- قال عبد الله بن أحمد: وجدت في كتاب أبي حدثنا حجاج أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت يحيى بن وثاب: سألت ابن عمر عن الغسل يوم الجمعة؟، قال: فقال: أمرنا به رسول الله -صلي الله عليه وسلم- (٣) .

(١) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب الدنو من الإمام عند الموعظة ٣٢٦/٢ ح ١١٠٨، وإسناده صحيح .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر ٥٣٨/٦ ح ٤٤٨٨، وإسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عبد الرحمن بن الأزهر مجهول .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده ٥٠٢ / ٤ ح ٥٠٧٨، وإسناده صحيح .

٤- قال الإمام أبو عبد الله الحاكم أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَحْطُ يَدِهِ، ثنا سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَيَعْقُوبُ ابْنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَا: ثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " سَيِّدَاتُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعٌ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَأَسِيَّةُ " (١)

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم ٢٠٥/٣

ح ٤٨٥٣، قال الذهبي : على شرط البخاري ومسلم .

الخاتمة ، وفيها :

أ- نتائج البحث :

١- لفظ الوجدادة مولد ، ليس عربيا .

٢- لم يعد ابن كثير الوجدادة من طرق التحمل .

٣- للوجدادة نوعان .

- ٤- دقق المحدثون في الفاظ الأداء عن الوجدادة ، مفرقين بين النوعين منها .
 ٥- للوجدادة دليل من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن نوزع فيه من استدل به .
 ٦- لكل من المانعين والمجوزين للرواية بالوجدادة مبرراته ، ولكل وجهة هو موليها .

ب- أهم المصادر والمراجع :

- الآحاد والمثاني، للإمام أبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: سنة ٢٨٧هـ)، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الولاية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١ .
 - الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: سنة ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م. - أسد الغابة في معرفة الصحابة، للإمام أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: سنة ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
 - البرهان في أصول الفقه، للإمام عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني أبي المعالي، الناشر: الوفاء - المنصورة - مصر، الطبعة الرابعة، ١٤١٨، تحقيق: د. عبد العظيم محمود الديب .
 - تاج العروس من جواهر القاموس، للإمام محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبي الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: سنة ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية .

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: سنة ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م .
- تاريخ بغداد وذيوله:
- ١- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي
- ٢- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي، للذهبي
- ٣- ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار
- ٤- المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي
- التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، للإمام أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: سنة ٤٧٤هـ)، المحقق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
- ٥- الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار
- للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: سنة ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.
- التعبير شرح التحرير في أصول الفقه، لعلاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (المتوفى: سنة ٨٨٥هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: سنة ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبي عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: سنة ٤٨٨هـ)، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١ - ١٩٩٥ .

- تقريب التهذيب، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المحقق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، الناشر: دار العاصمة.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، للإمام محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبي بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: سنة ٦٢٩هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- تهذيب الأسماء واللغات، للإمام أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: سنة ٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- توثيق السنة في القرن الثاني الهجري: أسسه واتجاهاته، المؤلف: رفعت بن فوزي عبد المطلب، الناشر: مكتبة الخانجي بمصر، الطبعة: الأولى.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر.
- الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)
- الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ
- الجرح والتعديل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: سنة ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
- جزء بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية، لبيبي بنت عبد الصمد بن علي بن محمد، أم الفضل الهرثمية الهروية (المتوفى: سنة ٤٧٧هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٦.

- جزء الحسن بن عرفة العبدي، لأبي علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي (المتوفى: سنة ٢٥٧هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الأقصى، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.

- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، لأبي الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني (المتوفى: سنة ٣٩٠هـ)، المحقق: عبد الكريم سامي الجندي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

- حديث مصعب بن عبد الله الزبيري، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان ابن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: سنة ٣١٧هـ)، المحقق: صالح عثمان اللحام، الناشر: دار العثمانية - الأردن / عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

- خلق أفعال العباد، للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: سنة ٢٥٦هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن عميرة، الناشر: دار المعارف السعودية - الريا

- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، للإمام أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (المتوفى: سنة ٤٥٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ.

- سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: سنة ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨

- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، للإمام أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: سنة ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي

الناشر: دار طيبة - السعودية، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.

- شرح ألفية السيوطي في الحديث المسمى «إسعاف ذوي الوطر» بشرح نظم الدرر في علم الأثر»، للشيخ محمد ابن العلامة علي بن آدم ابن موسى الأثيوبي الولوي، الناشر:

مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى،
١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

- شرح مختصر الروضة، لسليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري، أبي
الربيع، نجم الدين (المتوفى سنة ٧١٦هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن
التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.

- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، لعلي بن (سلطان) محمد، أبي الحسن
نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى سنة ١٠١٤هـ)، المحقق: قدم له: الشيخ عبد
الفتح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، الناشر: دار الأرقم -
لبنان / بيروت، الطبعة: بدون، بدون.

- شرف أصحاب الحديث، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي
الخطيب البغدادي (المتوفى سنة ٤٦٣هـ)، المحقق: د. محمد سعيد خطي اوغلي، الناشر:
دار إحياء السنة النبوية - أنقرة.

- طبقات الحفاظ، للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى سنة
٩١١هـ)،

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ .

- الطبقات الكبرى، للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء،
البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى سنة ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد
القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠
م.

- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد
الشبباني (المتوفى سنة ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار
الخان، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١١ م.

- الغيث الهامع شرح جمع الجوامع، للإمام ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم
العراقي (ت: سنة ٨٢٦هـ)، المحقق: محمد تامر حجازي، الناشر: دار الكتب
العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيوخ والمسلسلات، للشيخ محمد عبْد
الحَيّ ابن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني

- (المتوفى: سنة ١٣٨٢هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: ٢، ١٩٨٢.
- فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: سنة ٧٦٤هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، الجزء: ١ - ١٩٧٣، الجزء: ٢، ٣، ٤ - ١٩٧٤
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَأيَماز الذهبي (المتوفى: سنة ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام أبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: سنة ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- الكفاية في علم الرواية، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: سنة ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، لنجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: سنة ١٠٦١هـ)،
- المحقق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، لجمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَنِّي الكجراتي (المتوفى: سنة ٩٨٦هـ)، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية
- الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للإمام أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (المتوفى: سنة ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

- مختصرُ استدراك الحافظ الذهبي على مُستدرك أبي عبد الله الحَاكِم، للإمام ابن الملتن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: سنة ٨٠٤هـ)، تحقيق ودراسة:

ج ١، ٢: عبد الله بن حمد اللحيْدَان، ج ٣ - ٧: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد الناشر: دارُ العاصِمة، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ .

- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم ابن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: سنة ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.

- مسند الروياني، أبي بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: سنة ٣٠٧هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يمان

الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ .

- مسند أبي يعلى، للإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: سنة ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق

الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

- مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم، للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: سنة ٧٧٤هـ)، المحقق: عبد المعطي قلنجي، دار النشر: دار الوفاء - المنصورة، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

- مسند الشاميين، للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (المتوفى: سنة ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤ هـ .

- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، للإمام مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري (المتوفى: سنة ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي،

الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت

- المعجم الكبير، للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: سنة ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة

- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، للإمام عثمان بن عبد الرحمن، أبي عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: سنة ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الطبعة: الثانية.

- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، للإمام أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر ابن سليمان الهيثمي (المتوفى: سنة ٨٠٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للإمام أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: سنة ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

- النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: سنة ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، للإمام أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإريلي (المتوفى: سنة ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الجزء: ١ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٢ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء:

الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٤ - الطبعة: ١، ١٩٧١، الجزء: ٥ - الطبعة: ١، ١٩٩٤، الجزء: ٦ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٧ - الطبعة: ١، ١٩٩٤.